بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاربعاء، 10 ذو القعدة 1433هـ | 2012/09/26م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 133

بيان صحفي

"العدل الأمريكي" تأخر عن معتقلي جوانتانامو 11 سنة لا غير!

أورد الموقع الإلكتروني المصدر أونلاين يوم الأحد 2012/9/23م على صفحته مقالاً ترجمة خاصة به تحت عنوان **"وزارة العدل الأمريكية تكشف هويات 25 معتقلاً يمنياً الموافقة على إطلاق سراحهم من جوانتانامو"**. ذكر فيه قرار وزارة العدل الأمريكية الصادر يوم الجمعة 2012/9/21م بالكشف عن هويات 55 معتقلاً في سجن جوانتانامو، تمّ الإقرار ببراءتهم والموافقة على إطلاق سراحهم، بينهم 25 معتقلاً من اليمن، مُخفية هويات بقية المعتقلين. حصل موقع المصدر أونلاين من حقوقيين أمريكيين على نسخة من كشوفات وزارة العدل الأمريكية بأسمائهم، ونشر أسماء اليمنيين.

يأتي هذا الإجراء من قبل وزارة العدل الأمريكية بعد الإعلان يوم 2012/9/11م عن وفاة المعتقل عدنان فرحان عبد اللطيف الشرعبي، من اليمن، من دون الإعلان عن ظروف وفاته بعد اعتقاله لمدة 11عاماً من دون توجيه أي اتهام له أو تقديمه للمحاكمة.

كما يعلم الجميع ظروف الاعتقال السيئة المذلة والقاسية في جوانتانامو والانتهاكات والاعتداءات التي تعرض لها المعتقلون ولا زالوا يتعرضون لها حتى اليوم. وشهد شاهد من أهلها، فقد قال المدير التنفيذي لمركز الحقوق الدستورية بأمريكا "CCR" فينسنت وارن "معظم الأشخاص الـ 55 الأبرياء المشمولين بقرار وزارة العدل عانوا من الظلم والاحتجاز إلى أجل غير مسمى طوال 11 عاماً بدون أية تهمة أو محاكمة!" واعتبرت منظمات حقوقية أمريكية تأخُّر قرار وزارة العدل الأمريكية في الإعلان عن براءتهم.

المحزن أيضاً أن النظام الحاكم في اليمن في وقت سابق قد رفض استقبال المعتقلين في جوانتانامو وطالب الحكومة الأمريكية بـ 10 مليون دولار لبناء مرافق لإعادة تأهيلهم، كما وافق على وضع شرائح إلكترونية داخل أجسادهم لتعقبهم!

هذه هي زعيمة الرأسمالية في العالم وهذا هو عدلها! فبالرغم من أن أوباما وعد بإغلاق معتقل جوانتانامو بكوبا خلال سنةِ حكمِه الأولى وها هي تنقضي فترة رئاسته الأولى ولا يزال معتقل جوانتانامو يمارس الاعتقال وفق معايير غير إنسانية. ومع أن أمريكا ألقت القبض على معتقلي جوانتانامو عقب حربها الظالمة على أفغانستان إلا أنها رفضت معاملتهم كأسرى حرب وفق ما عندها من أفكار وقوانين وخرجت على العالم ببدعة سجن جوانتانامو كدليل صارخ على تخليها وتنكرها لأفكار مبدئها الرأسمالي.

إن من تمام العدل أن يكون الميزان الذي لك عليك، به تَزن لغيرك وبه تستوفي لنفسك، إن معتقل جوانتانامو هو دليل على الانهيار الحضاري للرأسمالية الذي لا يود الرأسماليون الأمريكيون الاعتراف به، وبدء ظهور الحضارة الإسلامية التي غابت عن المشهد السياسي العالمي لتعود من جديد كما كانت باستئناف الحياة الإسلامية وإقامة دولة الخلافة لتضع موازين العدل من جديد بعد أن صار "العدل الرأسمالي الأمريكي" يتأخر 11 عاماً ليظهر بعد أن ملأ العالم صراخاً عن حضارته الفاسدة.

قال تعالى: **((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ))**

وقال: **((وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى))**

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 735417068 فاكس: 00000000
بريد إلكتروني: h1924hi@gmail.com